

فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقلياً بمدارس التربية الفكرية

رسالة مقدمة من الطالبة

نهله صيام حسين عبد النبي

ليسانس آداب وتربية (دراسات إجتماعية) . كلية التربية بدمياط . جامعة المنصورة . ١٩٩٩

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرين
عقلياً بمدارس التربية الفكرية

رسالة مقدمة من الطالبة

نهله صيام حسين عبد النبي

ليسانس آداب وتربية (دراسات إجتماعية) . كلية التربية بدمياط . جامعة المنصورة . ١٩٩٩

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.١/ليلي أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتفرغ . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - د.د/حنان السيد عبد القادر زيدان

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - د.١/فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٤ - د.د/حمدي عرقوب

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال والتعليم الأساسي . معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقلياً بمدارس التربية الفكرية

رسالة مقدمة من الطالبة

نهله صيام حسين عبد النبي

ليسانس آداب وتربية (دراسات إجتماعية) . كلية التربية بدمياط . جامعة المنصورة . ١٩٩٩

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١ - د.ليلي أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتفرغ . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - د.حنان السيد عبد القادر زيدان

مدرس بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥



أهدى هذا العمل الى روح زوجى الغالى ، وأسأل الله له الرحمة والمغفرة
إلى أعلى وأعز الناس إلي قلبى إلى نبع العطاء والحنان
أبى وأمي
الذين تحملا من أجلى الكثير وعملا على تشجيعي دائماً على مواصلة طلب العلم والمعرفة
... فلهم منى كل الحب والتقدير داعية الله أن أكون قد حققت جزءا مما تمنياها لي

إلى أخى الغالى أشرف وأخواتى عبير وحنان
الذين سأظل دائماً أفخر بهم

إلى أولادى محمد ونور ومهند
والتي تعجز الكلمات أن توفيهم حقهم أو تعبر عن حبهم

وأخيراً

شكرى وتقديرى

إلى جميع من خففوا عن قلبى وشاركونى الكثير ولم يبخلوا عن تقديم أى مساعدة لي
صديقاتى وزملائى وزميلاتى
فلجميع أدين ، ومن أعماق قلبى أقدم لهم تقديري وامتناني

الباحثة

شكراً وتقديراً

حمدا لله وشكرا على جزيل عطائه وموفور نعمائه وعظيم أفضاله على ما وهبني للسير
فى دروب العلم والمعرفة ، خشية ورهبة ، ومحبة وطاعة لأوامره ، لتحقيق الإعمار الكونى
بأنوار العلم والمعرفة المطبوعة بالإيمان الصادق .
كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان :

للأستاذة الدكتورة / ليلى كرم الدين - أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات
النفسية للأطفال - بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس التى غمرتني
بعطفها، وعاملتني بكريم خلقها، وسديد رأيها ، مما سهّل علىّ من صعاب البحث وأعبائه
بالتشجيع المحفز، والمساندة الداعمة المانحة للقوة فى كل خطوة أنارت لى كل الدروب..
حفظها الله ورعاها ، وسدّد على طريق العلم خطاها ، وجزاها عني وعن البحث خير الجزاء.

والنموذج الأمثل للمكارم الخلقية .. الأستاذة الدكتورة / حنان السيد زيدان - الأستاذة
المساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - لمعهد الدراسات والبحوث البيئية -جامعة
عين شمس - التى احتضنتني بقلبها وفكرها، فكان لاحتضانها ودعمها النفسى والإنسانى
والفكرى أكبر الأثر فى إنجاز هذا العمل العلمى، حفظها الله وبارك فى عمرها ، وجزاها الله
عني وعن البحث خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذتى بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي بمعهد
الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس أ.د/ عبد المسيح سمعان أستاذ التربية البيئية -
وكيل معهد الدراسات والبحوث لخدمة وتنمية المجتمع.

وأستاذتى الغالية التى أكن لها كل مشاعر الحب والامتنان د/ ريهام رفعت محمد أستاذ
مساعد - معهد الدراسات والبحوث البيئية.

وأخيرا وليس آخراً.. لايسعنى إلا أن أتقدم بأسمى وأصدق آيات الشكر والتقدير
والاحترام لكل من عاوننى على إتمام هذا البحث .

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة لتنمية الوعي البيئي للأطفال المتأخرين عقليا بمدارس التربية الفكرية (من الصف الرابع الى السادس الفكري) فمن خلال اطلاع الباحثة على مقررات ومناهج هذه الصفوف الدراسية وكذلك من خلال التعامل المباشر بطلاب هذه الصفوف تبين وجود قصور واضح فى تدريس سلوكيات الوعي البيئي بطريق القصص المصورة والتي تتناسب مع طبيعة العينة.

لتحقيق هذا الهدف تم اقتراح برنامج قصصي مصور لتنمية الوعي البيئي حيث تضمن أربعة أبعاد وهى النظافة ، والنظام ، وترشيد الإستهلاك ، و الحفاظ على المرافق العامة ، ومقياس وعي بيئي مصور مكون من اثنتين وثلاثين صورة تعبر عن سلوكيات وعي بيئي صحيحة وخاطئة حيث يحتوى أيضا على أربعة أبعاد كل بعد يحتوى على أربعة مواقف لسلوكيات الوعي البيئي وأسفرت النتائج عن تحسن كبير فى مستوى الوعي البيئي لدى العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة واستمرار الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية على المقياس التتبعي .

الكلمات المفتاحية :

القصة : Story

الوعي البيئي : Environmental Awareness

التأخر عقليا : Mental Retardation

الأطفال المتأخرين عقليا (القابلين للتعلم) :

Mild Mentally Retarded Children

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج قصصى مصور فى تنمية الوعى البيئى للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم .

أولاً : مشكلة الدراسة :

نظراً لما أثبتته البحوث والدراسات من وجود العديد من المشكلات البيئية ، وأن من سبل حل هذه المشكلات البيئية : تنمية الوعى البيئى ، تغيير سلوك الإنسان تجاه البيئة .

ومن خلال عمل الباحثة كمعلم تربية خاصة الذى أتاح لها فرصة الإحتكاك بالأطفال المتأخرين عقلياً القابلين للتعليم ، وجدت الباحثة : أن هؤلاء الأطفال فى حاجة ماسة للتربية البيئية ، وأيضاً فى حاجة لتعديل سلوكهم البيئى لذا رأت الباحثة ضرورة الإهتمام بغرس بعض سلوكيات الوعى البيئى لديهم بطريقة شيقة وغير مباشرة ، من خلال القصة المصورة، حتى يستطيعوا التعايش مع مجتمعهم والتعرف على ما هو مطلوب منهم ، ولو بقدر يسير من التعاون فى سبيل أن تصبح البيئة من حولهم نظيفة بدون الحاجة إلى طلب المساعدة على قدر المستطاع .

ثانياً : تساؤلات الدراسة :

١- ما القضايا البيئية التى ينبغى أن يتضمنها البرنامج القصصى المصور لتنمية الوعى البيئى؟

٢- ما سلوكيات الوعى البيئى التى يجب أن ينمىها البرنامج عند الأطفال المتأخرين عقلياً ؟

٣- ما البرنامج القصصى المصور المقترح لتنمية الوعى البيئى للأطفال المتأخرين عقلياً ؟

٤- ما فاعلية برنامج قصصى مصور لتنمية الوعى البيئى للأطفال المتأخرين عقلياً ؟

ثالثاً : فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى للوعى البيئى فى إتجاه القياس البعدى .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للوعى البيئى فى إتجاه المجموعة التجريبية .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبلها وبعديا .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للوعى البيئى .

رابعاً : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فى أن التوعية البيئية أصبحت ضرورة حتمتها طبيعة هذا العصر لما أصاب البيئة من تلوث ، وإختلال فى التوازن ، وإضطراب فى غلاقة الكائن البشرى ببيئته ، وراح هذا الاختلال ينمو بسرعة غير عادية ، والتوعية البيئية فى أيسر أشكالها تعنى تربية الفرد ، بحيث يسلك سلوكا رشيدا نحو البيئة بالمعنى الواسع والشامل ، ويتعامل معها برفق و تحضر ، وهكذا السلوك الرشيد لابد أن يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية تمثل رصيда متراكما لدى الفرد يوجه سلوكياته فى الاتجاهات السليمة بوعى وبصيرة...ومعظم مشكلات البيئة هى مشكلات سلوك وقيم وعند التحدث عن السلوك والقيم لابد أن تكون البداية بالطفل ، عن طريق تنشئة مواطنين يدركون أبعاد مشكلات البيئة ويعملون على تفاديها أو حلها ، فتكون الطفولة هى البداية السليمة لتحقيق ذلك ،

(جورجيت جورج ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٥٤) .

والمتوقع أن تفيد الفئات التالية :

١- القائمين على إعداد مناهج والمقررات الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة بضرورة إدخال البعد البيئى والتركيز على القصص المصورة لإكسابهم السلوكيات البيئية السليمة المختلفة

٢- معلمى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم.

٣- آباء و أمهات الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم.

٤- مخططى المناهج الدراسية لمدارس التربية الفكرية .

٥- الباحثين وذلك من خلال الاستفادة من :

- مقياس السلوك البيئى المصور المقترح.

- البرنامج القصصى المصور المقترح لتنمية الوعى البيئى.

خامساً: حدود ادراسة :

تحددت بعينة تكونت من (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بدمياط من (١٠ : ١٢) سنة يتم إختيارهم قصدياً عن طريق تطبيق الأدوات ثم تقسيمهم لمجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بطريقة عشوائية طبقية منتظمة فى كل مجموعة (١٥) تلميذ وتلميذة تتراوح نسبة ذكاؤهم من (٥٢ : ٧٠) على مقياس استانفورد بينية الصورة الرابعة .

- الحدود المكانية :

مدرسة التربية الفكرية بمدينة دمياط محافظة دمياط .

- الحدود الزمنية :

وهى فترة تطبيق البرنامج على عينة الدراسة من (١٠/١/٢٠١٤ : ١٧/١/٢٠١٥) .

سادساً : خطوات الدراسة :

للاوصول إلى الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من تحقيق أهداف الدراسة ثم اتباع الخطوات التالية :

- تحديد القضايا المتعلقة بسلوكيات الوعى البيئى المستهدف تتميتها لدى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم .
- تحليل احتياجات الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم فيما يتعلق بالوعى البيئى.
- تحديد أهداف البرنامج المستهدف .
- تحديد مصادر إعداد البرنامج .
- إعداد البرنامج القصصى المصور لتنمية الوعى البيئى للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعليم بعد جمع المادة العلمية وصياغتها والتأكد من مناسبتها للأطفال العينة .
- إعداد مقياس الوعى البيئى المصور وذلك بعد الاطلاع على العديد من المقاييس البيئية للأطفال المتأخرين عقليا والتأكد من مناسبتة المقياس للأطفال العينة .
- تحديد مجموعة البحث.
- توزيع الفئة على مجموعتين تجريبية وضابطة .
- تطبيق المقياس قبليا .
- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية .

- تطبيق المقياس على مجموعتي البحث عقب تطبيق البرنامج .
- تطبيق المقياس بعد شهر مرة أخرى كقياس متابعة للوعي البيئي .
- تحليل البيانات إحصائياً وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج .

نتائج الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدى للوعي البيئي فى اتجاه القياس البعدى .
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للوعي البيئي فى اتجاه المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة قبلها وبعديا.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للوعي البيئي .

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
٨-١	الفصل الأول : مدخل للدراسة
١	- مقدمة الدراسة.....
٤	- مشكلة الدراسة.....
٤	- تساؤلات الدراسة.....
٤	- فروض الدراسة.....
٥	- ف.....
٥	الدراسة.....
٥	- أهداف الدراسة
٦	- أهمية الدراسة.....
٦	- إجراءات الدراسة.....
٧	- حدود الدراسة.....
٨
	- خطوات الدراسة.....
٤٢ - ٩	- مصطلحات الدراسة
٩	
١٩	الفصل الثاني : الإطار النظري
٢٦	أولاً: القصص المصورة.....
٤٢	ثانياً: الوعي البيئي.....
	ثالثاً : المتأخرين عقليا القابلين للتعليم.....
٦٩ - ٤٣	خلاصة وتعة.....
٤٣
٤٣	
٤٣	الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها
٤٧	تمهيد.....
٤٨	أولاً: منهج الدراسة.....
٤٨	ثانياً: عينة الدراسة.....

